

انقلاب على "الزند" : "الأهرام" تنشر خبرا بالمستندات يكشف سرقة لأراضي الدولة



الثلاثاء 9 سبتمبر 2014 12:09 م

بتاريخ اليوم نشرت الأهرام خبرا جاء عنوانه "بالمستندات" الزند يبيع أرض نادي قضاة بورسعيد لقریب زوجته بـ18 ألف جنيه للمتر بدلاً من 50 رغم ملكيتها للدولة".

فيما وصف نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي هذا الخبر بالانقلاب على واحد من أهم أعمدة دعم الانقلاب بالقضاء وهو رئيس نادي القضاة الذي طالب بالتدخل الاجنبي في عهد الرئيس مرسي. وإليك تفاصيل الخبر كما نشرتها بوابة الأهرام:

حصلت "بوابة الأهرام"، على عدد من المستندات تفيد قيام نادي القضاة ببيع قطعة أرض مملوكة لنادي قضاة بورسعيد لابن عم زوجة المستشار أحمد الزند، رئيس مجلس إدارة نادي قضاة مصر، وهو المدعو لطفي مصطفى مصطفى عماشة وشركائه بسعر 18 ألف جنيه للمتر، بإجمالي 9 ملايين و153 ألف جنيه لقطعة الأرض البالغة مساحتها 508.5 متر مربع.

ووفقا للمستندات فإن قطعة الأرض المملوكة لنادي قضاة بورسعيد تقع بمنطقة "أرض جمرك الرحلات القديم"، والذي يقع خلف مبنى الغرف التجارية وهي منطقة حيوية يتجاوز فيها سعر المتر 50 ألف جنيه. وحسب المستندات -فإن قطعة الأرض المملوكة لنادي قضاة بورسعيد- تم بيعها بموجب تفويض من مجلس إدارة نادي قضاة مصر الذي يرأسه المستشار أحمد الزند.

وبموجب صورة العقد الذي باعته به محافظة بورسعيد قطعة الأرض لنادي القضاة، -والذي حصلت عليه "بوابة الأهرام" فإن الأرض مخصصة للمنفعة العامة ولا يجوز بيعها بمعرفة نادي القضاة وإنما يكون بيعها مقتصرًا على المحافظة.

وينص العقد المبرم بين نادي القضاة الذي وقعه المستشار زكريا عبدالعزيز، رئيس مجلس إدارة نادي قضاة مصر السابق، مع المحافظة بشكل صريح على أنه لا يجوز بيع قطعة الأرض أو تأجيرها أو تقسيمها لبناء أكثر من مبنى عليها، وأن العقد يعتبر مفسوخًا من تلقاء نفسه في حالة مخالفة هذه الشروط. كما ينص العقد على أن الأرض مخصصة لبناء مكتبة للمنفعة العامة للقضاة ومنتدى لرجال القضاء بمحافظة بورسعيد، على أن يتم البناء خلال 3 سنوات بحد أقصى.

ويكشف نص العقد بين نادي القضاة من جانب ومحافظة بورسعيد من جانب آخر عن أن المحافظة قامت ببيع قطعة الأرض بسعر رمزي ألف جنيه للمتر لحساب نادي القضاة بإجمالي 508 آلاف و50 جنيهًا.

يذكر أن هذا المزاد الذي تم بيع قطعة الأرض خلاله سبقه مزاد آخر لبيع قطعة الأرض نفسها والغريب أن المشتري كان لطفي مصطفى مصطفى عماشة قريب زوجة المستشار أحمد الزند بسعر 17 ألفًا و600 جنيه للمتر إلا أن المزايدة لم تستكمل.

وبمقارنة أوراق المزايدة الأولى التي حصلت على صورتها "بوابة الأهرام"، بأوراق المزايدة الثانية تم اكتشاف أن نفس الشخص لطفي مصطفى مصطفى عماشة هو الفائز بالمزايدة في حين زاد سعر المتر بالمزاد الثاني عن الأول 400 جنيه فقط وهو مبلغ زهيد للغاية إذا ما تم مقارنته بأسعار المزايدات وفقا لمراقبين ماليين سألتهم "بوابة الأهرام".

وبمراجعة صورة المزايدة الأولى وبمقارنتها بنص عقد المزايدة الثانية تم اكتشاف أن نادي القضاة قام بتغيير الخبير المثلث لقطعة الأرض وهو هشام عيسى والذي رفض السعر النهائي للمزايدة الأولى بخبير مثلث آخر هو إبراهيم حسن علي الذي وافق على سعر المتر بالمزايدة الثانية.

وتحتفظ "بوابة الأهرام" بحافظة كاملة للمستندات الدالة على بيع الأرض بهذا السعر لهذا الشخص. يذكر أن الأستاذ عصام سلطان يحاكم الآن بتهمة اهانة الزند و ذلك بعد أن كشف أن الأخير قام بسرقة أراضي الدولة .